كلية الآداب – قسم التاريخ

ابـــن الـعـــديـــم
(588 – 660 هـــ / 1192 – 1262م)
مـــــؤرخـــــاً

رسالة مقدمه لنيل درجة الماجستير
في التاريخ الإسلامي

إعداد الباحثة

رانيا عمر محمد أبو الفتوح

تحت إشراف

أ.د/ أحمد رمضان أحمد

أستاذ التاريخ الإسلامي
بكلية الآداب - جامعة عين شمس

(2010)

إهـداء

إلى من قضيت عمرى كله فى الثناء عليهم

وما وفيتهم حقهم ...

إلى أبى وأمى وباقى أفراد أسرتى

جزاهم اللـه كل خير

شكر وتقدير

الحمد والشكر أولاً وأخيراً لله رب العالمين الذى أعاننى على كتابة هذا البحث .

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير والعرفان إلى:

الأستاذ الدكتور /احمد رمضان ...

على ما شملنى به من رعاية علمية خالصة وجادة .ولقد تعلمت منه الكثير من الدقة والتنظيم والصبر والتفانى فى العمل، ناهيك عن التوجهات القيمة التى أظهرت البحث بهذة الصورة ،فجزاه الله عنى خير الجزاء، ووهبه موفور الصحة ، وأعانه على بذل المزيد من العطاء .

الفهرس

- **المقدمة :** ..... (1 – 6)
- **التمهيد :** ..... (7 – 12)

تطور منهج الكتابة التاريخية عند المسلمين حتى القرن 7هـ/13 م .

- **الفصل الأول :** ..... (14 – 41)

ابن العديم عصره وحياته :

أولاً : أحوال حلب فى عصره (589 –658هـ/1193 –1259م)

ثانياً: حياته :

(نسبه – زواجه واولاده – تكوينة العلمى– وظائفه وسفاراته – آراء المؤرخين و الشعراء فيه – وفاته)

- **الفصل الثانى :** ..... (43 – 84)

مؤلفات ابن العديم

أولاً: عرض مؤلفاته

(المؤلفات المخطوطة – المطبوعة – المنسوبة – المفقودة)

ثانياً :المحتوى التاريخى

(الجوانب السياسية – الجوانب الاقتصادية – الجوانب الاجتماعية الجوانب الثقافية والعقدية)

- **الفصل الثالث :** ..... (**86 – 118**)

مصادر ابن العديم

أولاً : أنواع المصادر

(الوثائق – المعاصرة والمشاهدة – المشافهة – الإجازات – المساءلة والمكاتبة – الآثار – التعاليق والخطوط – المؤلفات السابقة)

ثانياً : طرق الاسناد إلى المصدر.

- **الفصل الرابع :** .....(**120 – 164**)

منهج ابن العديم فى الكتابة التاريخية :

- **كتاب بغية الطلب فى تاريخ حلب .**
- **كتاب زبدة الحلب من تاريخ حلب.**
- **كتاب الإنصاف والتحرى فى دفع الظلم والتجرى عن أبى العلاء المعرى.**

- **الخاتمة :** ..... (**166 – 169**)
- **الملاحق:**.....(**171– 174**)
- **قائمة المصادر والمراجع:** ..... (**175 – 197**)

أولاً : المصادر العربية

ثانياً : المراجع العربية

ثالثاً : المراجع الأجنبية

المقدمة

يعتبر ابن العديم واحداًَ من أهم مؤرخى التاريخ الإسلامى ، فقد تنوعت مؤلفاته التاريخية من المصادر القيمة والموثقة ، فقد كانت سجلاً مفعماً بحركة التاريخ فى حقبة من الزمن عايشها وتأثر بها ، وسجل أحداثها ، فأصبحت بذلك أثراً لا ينسى.

ويرجع اختيار الباحثة لأبن العديم كموضوع للدراسة إلى سببين :

الأول عدم وجود دراسة متخصصة عنه أو عن مؤلفاته بعامة والمنهجية بخاصة، لذا عكفت الباحثة على دراسة هذا المؤرخ دراسة وافية ، تكشف عن ثقافته واهم معالم كتاباته التاريخية.

والثانى أهمية مؤلفاته التاريخية التى رصدت فترة من أهم فترات العصور الوسطى خاصاً عصر الحروب الصليبية، بما شهده من صراعات سياسية وحربية سواء كانت بين الحكام المسلمين أو بينهم، و بين الغزاة الصليبيين ثم المغول. فقد كان شاهد عيان انفرد برصد أحداث لم ترد فى مصادر غيره الأمر الذى جعل كتاباته تحتل مكانة هامة فى تأريخ تلك الفترة لاحتوائها على معلومات قيمة صار هو مصدرها.

ومن المشكلات والصعاب التى واجهت الدارسة، ضعف الماده العلمية التى قدمتها لنا مصادر البحث،على الرغم من كثرتها ، لأن ما كتب عنه لا يتعدى أسطراً قليلة ليس فيها غير ترديد لما هو شائع عنه فى المصادر التى تناولت ترجمته. وبالتالى فقد حجب عنا الكثير من تفاصيل حياته الخاصة والعامة التى أثرت فى تكوينه ومكانته الاجتماعية حينذاك. ومما أستوقفنى اتساع المساحة الزمنية المؤرخ لها خاصاً فى كتابيه "زبدة الحلب من تاريخ حلب " و "بغية الطلب فى تاريخ حلب" فالأول إبتدأ أحداثه من قبل الإسلام وتوقف عند أحداث عام 640 هـ / 1242م.

والثانى ترجم فيه لأشخاص ترجع إلى ما قبل الإسلام وحتى قبل وفاته عام 660هـ/1262م . ولما كان من الصعوبه إستيعاب المحتوى التاريخى لمصنفاته كلها بما شملتة من أحداث وعصور مختلفة وحكام متعاقبين وتراجم لا حصر لها.عمدنا الى تحديد الجزء الخاص بتأريخه لفتره الحروب الصليبية لدراسة منهجياً، حيث انفرد فيه بأحداث لم ترد فى مصادر أخرى وذلك لمعاصرته للعديد من أحداثها، وبالنسبه لتراجمه عمدت إلى اتباع الأسلوب الإنتقائى حيث إخترت من التراجم ذات الأهمية التى من خلالها يتضح لنا منهجه ، ولعل أكبر الصعوبات هى الدراسه المنهجيه لمؤلفات مؤرخ كبير مثل ابن العديم .

أما عن المنهج المتبع فى الدراسة ، فهو المنهج الإستقرائى الذى يعتمد على إستقراء النصوص وتحليل المضمون متخذة منه وسيلة تفتح لنا آفاقاً لمعرفة فكر ابن العديم. كما تمت الاستعانة بالمنهج النقدى فى مناقشة رواياته التاريخية المختلفة، كذلك استخدمت المقارنة بين كتابته التاريخيه ، وكتابات بعض المؤرخين الذين تركوا مؤلفات تاريخية هامة عكست منهجيتهم فى تناول أحداث التاريخ التى تناولوها ، وذلك من أجل تكوين رؤية نقدية عامة عن منهج ذلك المؤرخ فى الكتابة التاريخية.

وقد اعتمدت الباحثة فى هذه الدراسة على قائمة متنوعة من المصادر والمراجع وأول هذه المصادر كتاب "معجم الأدباء" لياقوت الحموى ، فقد أفرد ترجمة وافيه لابن العديم وأسرته وتتبع أهمية تلك الترجمة بأن ابن العديم كتبها بنفسه لياقوت الحموى بناءاً على سؤال الأخير له.

يلى ذلك مؤلفات ابن العديم نفسه ، التى أوضحت مكانته السياسية والأدوار التى قام بها ومشاركته فيها ورصده عن قرب لمجريات عصره.

وتعتبر مقدمة الدكتور / سامى الدهان لكتاب "زبدة الحلب" دراسة وافيه عن حياة ابن العديم وإن لم تخلو من نقص . وإلى جانب بعض المصادر التى أشارت إليه فى ترجمات مقتضبة فى سطور وجاءت متشابهة فى عباراتها إلى حد كبير. وقد تباينت أهمية تلك النصوص من مصدر لآخر فمن المصادر التاريخية كتاب "البداية والنهاية" لابن كثير (774 هـ / 1373م) ، وكتاب " النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة " لابن تغرى بردى (871 هـ / 1469م) ، إلى جانب مصادر طبقات الحنفية ومنها : كتاب "الجواهر المضيئة" لأبى الوفاء القرشى (775 هـ/1374م) وكتاب " تاج التراجم " لابن قطلوبغا (879هـ /1474م).

أما المراجع فمنها كتاب مريم محمد "موارد ابن العديم التاريخية ومنهجه فى كتابه بغية الطلب " فهو الدراسة الوحيدة المخصصة لدراسة مصادر ابن العديم ، وقد أفادنى كثيراً فى تتبع مصادر ابن العديم الكثيرة فى الفصل الثالث من الدراسة ، ومنها أيضاً فرانزروزنثال " علم التاريخ عند المسلمين " وكتاب كارل بروكلمان " تاريخ الأدب العربى" وشاكر مصطفى " التاريخ العربى والمؤرخون ". والسيد عبد العزيز سالم كتاب " التاريخ والمؤرخون العرب " ، وجمال فوزى " وكتابه التاريخ والمؤرخون فى بلاد الشام " . إلى جانب بعض المراجع التى تناولت الكثير من الفترات التى أرخ لها ابن العديم

وساعدت فى إزالة بعض الغموض الذى انتاب كتابته المختصرة لبعض الأحداث ومنها كتاب " الحركة الصليبية" لسعيد عبد الفتاح عاشور ، وسهيل زكار وكتابه " تاريخ الدولة العربية فى المشرق " وكتاب أحمد رمضان أحمد " المجتمع الإسلامى فى بلاد الشام" .

وبالنسبة للمراجع الأجنبية فقد كان من أهمها بعض كتابات المستشرقين عن ابن العديم ومن أهمهم :

- Bernard lewis, Histoire D'Alep par Kamal ad-Din ibn al-Adim 588-660/1192-1262.
- Three biographies from Kamal al – Din.

- Sauvaget, Extraits de "Bughyat at-Talab" d'Ibn ALdim.

- David Morray, Egypt and Aleppo in Ibn Al Adim's Bughyat Al Talab Fi Ta'rikh Halab.

ومن المراجع الهامة أيضاً الموسوعات الأجنبية ومنها :

- Medieval Islamic civilization An Encyclopedia.
- Encyclopedia History Gorphy of the Muslim world.
- Encyclopedia of Islam, 2nd edition.

وقد قسمت هذه الدراسة إلى مقدمة وتمهيد وأربعة فصول وخاتمة . تناولت المقدمة تعريف بالموضوع وبأهم المصادر والمراجع التى تناولته والمنهج الذى استخدم فيها ، كما احتوى التمهيد على عرض موجز لتطور الكتابة التاريخية عند المسلمين حتى القرن 7 هـ / 12م .

أما الفصل الأول وعنوانه (ابن العديم عصره وحياته) فقد تناول القسم الاول منه عرضاً للعصرالذى عاش فيه ابن العديم والذى يبدأ بوفاه الناصر صلاح الدين وما أحدثه من مشكلات أثرت على حلب من الناحيه السياسيه خاصه صراع أفراد البيت الايوبى فيما بينهم للاستيلاء على الحكم الايوبى فى العالم الاسلامى إلى جانب علاقات حلب مع الصليبيين وسلاجقة الروم والمماليك والتتار ،ثم أحوال المجتمع الحلبى من النواحى الاقتصادية والاجتماعية والثقافيه،وقد تناول القسم الثانى من

الفصل نشأه ابن العديم من حيث نسبه وأصول عائلته ومكانتها فقد انتمى لإسره عريقه ثم تكوينه العلمى وما تلقاه من علوم ودور والده فى دفعه لحب العلم والتعلم ومصادر ثقافته ثم حياته الخاصه ومكانته الاجتماعيه من خلال الوظائف والسفارات التى قام بها حتى مقدم الغزو المغولى لحلب وأنتقاله بعد ذلك للقاهرة ثم وفاته.

وقد تناول الفصل الثانى وعنوانه (مؤلفات ابن العديم) قسمين القسم الاول عرض لجميع مؤلفات ابن العديم فى كافه فروع المعرفه سواء كانت مفقوده أو منسوبة اليه أو المخطوط منها أوالمطبوع، ثم اختص القسم الثانى بالمحتوى التاريخى لمؤلفاته من الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعقدية من خلال مقارنته بكتابات المؤرخين المعاصرين لتلك الأحداث .

وإختص الفصل الثالث وعنوانه (مصارد ابن العديم) بدراسة أهم مصادر كتاباته التاريخيه من وثائق ، ومصادر شفهية ومعاصرة وآثار وكتب تاريخية سابقة إلى جانب عرض لأهم المؤرخين الذى أعتمد عليهم فى كتابته التاريخية ثم أسلوبه وطريقته فى الاعتماد على المصدر والنقل منه.

وأعتنى الفصل الرابع والأخير وعنوانه (منهجية ابن العديم فى تأريخه) بدراسة مولفاتة التاريخية وهى كتاب بغية الطلب فى تاريخ حلب ، وكتاب زبدة الحلب من تاريخ حلب ،والانصاف والتحرى فى دفع الظلم والتجرى عن ابى العلاء المعرى، وذلك من خلال عرض منهج كل كتاب على حدة ثم عرض لأهم السمات المنهجية المشتركة بينهم وبين مؤلفات مؤرخين سابقين عليه كابن عساكر فى كتابة تاريخ دمشق، وابن القلانسى وكتابه ذيل تاريخ دمشق ، إلى جانب منهجة فى النقد .

أما الخاتمة ، فقد اختصت برصد النتائج التى توصلت الدراسة إليها ، ومنها أن منهجية ابن العديم تؤكد أنه ابن عصر الحروب الصليبية وبلاد الشام ولذلك نجده متفقاً مع مناهج المؤرخين المسلمين السابقين عليه.

ولا يسعنى فى هذا المقام إلا التقدم بوافر الشكر وخالص التقدير إلى أستاذى الفاضل الأستاذ الدكتور / أحمد رمضان على تفضله بقبول الإشراف على هذا البحث وعلى توجيهاته السديدة التى أفادت الدراسة ، فقد كان نعم الأب برحابة صدره وسعة علمه وحلمه ، فجزاه الله عنى خير الجزاء. كما لا يفوتنى أن أتقدم بشكرى إلى الأستاذ الدكتور / محمد مؤنس على ما قدمه للباحثة من نصائح

وأفكار أثرت البحث ،كما اشكر أساتذتى أعضاء لجنة المناقشة على ما سيقدمونه سلفاً من ملاحظات ، كما أتقدم بالشكر لكافة أساتذتى وزملائى بقسم التاريخ.

كما أتقدم بالشكر للقائمين على مكتبات كلية الآداب جامعة عين شمس ومكتبة كلية التربية والمكتبة المركزية بنفس الجامعة ، ومكتبة كلية دار علوم والمكتبه المركزيه بجامعة القاهرة ، ودار الكتب المصرية، والجمعية التاريخية ، والجامعة الأمريكية بالقاهرة، ودير الآباء الدومينكان ، ومكتبة دير الآباء الفرنسيسكان على ما قدموه لى من تسهيلات ، وإلى كل من مد يد العون والمساعدة ولم يتسع المقام لذكره وبعد فتلك هى محاولتى المتواضعة، فإن أصبت فمن الله تعالى ، وإن أخطات فمن نفسى وحسبى محاولة الاجتهاد ، واسأل الله أن يكون فى هذه الدراسة بعض النفع .

التمهيـــد

تطور مناهج الكتابة التاريخية عند المسلمين حتى القرن 7 هـ / 13م

تعددت المناهج التى استخدمها المؤرخون فى كتابة التاريخ، فقد اتبع مؤرخو مصر والشام عبر القرون الأولى التأريخ باستخدام المنهج الروائى أى منهج علماء الحديث فى جمع المادة وتدوينها [1] ، لكون معظمهم محدثين. فقد إهتموا بصحة نقل الخبر عن طريق الإسناد ، والدقة فى

---

(1) سيده إسماعيل كاشف ، مصادر التاريخ الإسلامى ، ط. القاهرة 1976، ص25 ؛ صائب عبد الحميد ، علم التاريخ ومناهج المؤرخين، ط. بيروت 1985 ، ص165 ؛ عبد العزيز الدورى ، بحث فى نشأة

تخير سلسلة الرواة لإثبات صحة الخبر ، فيرد الخبر فى جملة واحدة وسلسلة رواته فى عدة سطور ، ثم يظهر فى صورة موضوعات وأخبار وحوادث منفصلة.[2]

ومع بدايات القرن4هـ/10م تطورت الكتابة التاريخية حيث بدأ المنهج التاريخى يأخذ شكلاً واضحاً تحددت فيه معالمه الاساسية إذ أنتشر التدوين بصفة عامة [3]. وتمكن التاريخ من النفوس ولم تعد الرواية تكفى فى نقل الخبر التاريخى. وعلى هذا تحول المؤرخ من مجرد إخبارى كما كان يطلق عليه مميزاً عن المحدث فى بداية التأريخ إذ كان يقوم بإستيعاب الأخبار والمحافظة على كيفية نقلها من خلال سلسلة الرواة ، تحول هذا المؤرخ إلى البحث عن ذات الخبر نفسه دون التقيد بتلك السلسلة ، فقد أعتمد على الوثائق الديوانية، والأخبار المتداولة ومشاهداته الشخصية[4].

وقد أدت غزارة المادة التاريخية التى تعدت التاريخ السياسى والدينى إلى الشئون الإدارية والاقتصادية والاجتماعية ، على قيام المؤرخين باتباع المنهج الحولى أو طريقة التدوين حسب السنين وهو تأريخ للأحداث سنة بعد سنة بحيث تجتمع مختلف الحوادث فى كل سنة تحت عناوين متعددة كأن يقال (فى سنة كذا ، ثم جاء فى سنة كذا). أما الصلة بين مختلف الحوادث المدونة والتى تجرى فى سنة بعينها تقوم بإضافة جملة (وفيها) أى وفى السنة نفسها ، وأهم المؤرخين الذين اتبعوا هذا النهج هو الطبرى ، وابن مسكويه [1] .

علم التاريخ عند العرب ،ط. بيروت 1960 ، ص61.

(2) إبراهيم العدوى، مناهج التاريخ الإسلامى ، مقالة حوليات دار علوم ، العدد الثالث 1970–1971 ، ص75–77 ؛ هرنشو ، علم التاريخ ، ترجمة عبد الحميد العبادى، ط. القاهرة 1988، ص56.

(3) مصطفى الشعكة، مناهج التأليف عند العرب ، ط. بيروت 1982، ص38–39.

(4)) السيد عبد العزيز سالم ، التاريخ والمؤرخون العرب ، ط. الإسكندرية 1987،ص 83–88 ؛ شاكر مصطفى، التاريخ العربى والمؤرخون، ج1 ، ط. بيروت 1983 ، ص 378 ؛ عبد المنعم ماجد ، تاريخ الحضارة فى العصور الوسطى، ط. القاهرة 1963، ص203.

(1) جمال فوزى ، التاريخ والمؤرخون فى بلاد الشام عصر الحروب الصليبية (521–660هـ) ، ط. القاهرة 2001 ، ص36 ، 37 ؛ قاسم عبده قاسم ، الرؤية الحضارية للتاريخ عند العرب والمسلمين، ط. القاهرة 1981، ص89–90.

ورغم أن المؤلف هو الذى كان يقرر مدى التفاصيل فى وصف الحوادث فأنه لم يكن بإمكانه أن يعطينا صورة واضحة متتابعة لأخبار حادثة طويلة تمتد لعدة سنوات، لأنه كان محكوماً بذكر تفاصيل تخص سنة بعينها. أما بقية أجزاء الحادثة فإنها كانت تأتى فى سياق أحداث أخرى تعود للسنة التى تلتها، ومن هنا ظهرت عيوب المنهج الحولى فالحادثة الواحدة تأتى مقطعة وهو ما كان يضعفها ويبعدها عن الوضوح والفهم [2] ، وقد انتقد ابن الاثير هذا المنهج وحاول بقدر ما استطاع ان بتجنب ذلك العيب فجمع عناصر الحادثة التى تصل إلى عدد من السنيين ويصل بين أجزائها فى سنه معينة [3]

وفيما بعد ظهر بعض التطوير على المنهج الحولى ، فقد احس المؤرخون بحاجتهم إلى نموذج أكثر إتساعاً للتأريخ على نطاق زمنى أكبر ، فأدخل الذهبى فى كتابة تاريخ الإسلام تقسيماً فرعياً تبعاً للعقود وبالتالى فكتابة الذى يتألف من 21 مجلداً والذى بدأ من التاريخ الإسلامى حتى بداية القرن الثامن الهجرى كتب أخبار مسلسلة بحيث تغطى كل منها عشر سنوات [4]. ثم تطور التقسيم ليكون حسب القرون فى كتب التراجم والطبقات كما عند ابن حجر العسقلانى فى كتابه "الدرر الكامنة فى أعيان المائة السابعة" والسخاوى فى كتابه "الضوء اللامع" [5].

ثم حدث تطور فى مناهج الكتابة بظهور منهج جديد يهدف إلى التأريخ حسب الموضوعات يلتزم المؤرخ طريقة التأريخ إما للدول أو لعهود الخلفاء أو الحكام فالكتابه حسب هذا المنهج قوامها الاشخاص من الخلفاء والحكام واهم المؤرخين الذين انتهجوا هذا النهج ابو حنيفه الدينورى فى كتابه "الأخبار الطوال" ، وابو شامه "الروضتين فى أخبار الدولتين" وكتابى ابن شداد وابن عبد الظاهر عن سيرة الملك الظاهر [1].

وقد أدى ضعف الخلافة العباسية، وقيام الدويلات المستقلة فى المشرق الاسلامىوفى المغرب أيضاً ، أن برزت بعض المراكز الثقافية الجديدة لتنافس عاصمة الخلافة بغداد ، فازدهر النشاط

---

(2) محمد أحمد ترحينى، المؤرخون والتاريخ عند العرب ، ط. بيروت ، بدون تاريخ، ص123 ؛ صائب عبد الحميد ، علم التاريخ ، ص152.

(3) السيد عبد العزيز سالم ،التاريخ والمؤرخون العرب ،ص 84.

(4) فرانزروزنثال، علم التاريخ عند المسلمين، ترجمة صالح أحمد ، ط. بغداد 1963، ص121.

(5) محمد أحمد ثرحينى، المؤرخون والتاريخ عند العرب ، ص139.

(1) صائب عبد الحميد ، علم التاريخ ، ص152 ؛ جمال فوزى، التاريخ والمؤرخون، ص45.

الفكرى فى مصر وحلب والقيروان وظهرت الحاجة إلى الاهتمام بالتواريخ الإقليمية المحلية ، التي كانت وليدة ارتباط المؤرخ بإقليمه والاعتزاز بوطنه [2].

ثم ظهرت مؤلفات خاصة بتواريخ المدن الإسلامية سواء كانت عاصمة أو مدينة إلى جانب وصفها جغرافياً خاصة في بلاد الشام نتيجة تجزئتة إبان الوجود الصليبى فقد عنى المؤرخون بذكر فضائل مدنهم ومميزاتها الجغرافية ومكانتها عبر العصور ، إلى جانب تراجم لمشاهير أعيانها وفقهائها ومحدثيها ، ومن أمثلة المؤرخين الذين اتبعوا ذلك المنهج إبن عساكر فى كتابه تاريخ دمشق وابن العديم فى كتابه بغية الطلب وابن شداد فى كتابه "الأعلاق الخطيرة [3].

وقد ساعد على ازدهار هذا النهج اعتباره نوعاً من الدفاع الذاتى للتحدى الصليبى الذى فرض نفسه على الساحة الإسلامية آنذاك. لذلك اتجهت مؤلفات بلاد الشام باعتبارها مقر النزاع إلى التضخم فى التأريخ للمدن وخاصة' مدينتى دمشق وحلب اللتين وقعا عليهما عبء القتال [4]،

لأنه عندما تتعرض البلاد لخطر الغزو الخارجى تدرك مدى الخطر الذى يهدد حضارتها وتراثها فتأخذ فى الاهتمام بهذا التراث وهذا ما أوضحه هاملتون جب حيث قال: (وانتقل مركز التدوين التاريخى بالعربية إلى الشام، حيث كان ظهور أسرتى آل زنكى والأيوبيين حافزاً على تأليف عدد من كتب التاريخ) [1] وإلى جانب تواريخ المدن ظهرت التواريخ العامة التى كانت فى الوقت نفسه تعبيراً عن شعور الشام بارتباطه بالعالم الاسلامى وارتباط العالم الاسلامى بها خلال الحروب الصليبية. [2]

---

(2) بروكلمان، تاريخ الأدب العربى، القسم الثالث، ترجمة محمود فهمى وآخرون، ط.القاهرة 1993، ص233–234 ؛ قاسم عبده قاسم ، فى تطور الفكر التاريخى، ط. القاهرة 2004، ص126

(3) فؤاد سزكين، تاريخ التراث العربى. المجلد الأول ، ج3 ، ط. بيروت 1970 ، ص127 ؛ إبراهيم فرغلى، الحركة التاريخية فى مصر وسوريا خلال القرن السابع هـ، ط. القاهرة 2000، ص95.

(4) قاسم عبده قاسم،تطور منهج البحث فى الدراسات التاريخية،ط.القاهرة 2000، ص139؛عبد العزيز سالم، التاريخ والمؤرخون، ص110 ؛ فتحيه النبراوى، علم التاريخ دراسة فى مناهج البحث،ط. القاهرة 1996، ص104.

(1)هاملتون جب ، دراسات فى حضارة الاسلام ، ترجمة إحسان عباس ، ط. بيروت 1979 ، ص168

(2) فتحية النبراوى ، علم التاريخ ، ص105.